أساليب الإنشاء الطلبي في قصيدة المنفرجة لأبي الفضل يوسف بن محمد بن يوسف التُّوزري التِّلِمْسَاني

(دراسة بلاغية)

الرسالة

قدمها

محمد سيوطي

رقم القيد.١٧٠٥٠٢٠٨٧

طالب بكلية الآداب والعلوم الإنسانية قسم اللغة العربية وأدبها

جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

دار السلام – بندا أتشيه

٢٠٢٠ م /١٤٤٢ هـ

رسالة

مقدمة لكلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

بدار السلام بندا أتشيه مادة من المواد المقررة

للحصول على شهادة (S.Hum)

في اللغة العربية وأدبها

قدمها

محمد سيوطي

طالب بكلية الآداب والعلوم الإنسانية قسم اللغة العربية وأدبها

رقم القيد. ١٧٠٥٠٢٠٨٧

جامعة الرانري
AR-RANIRY

موافقة المشرفين

المشرف الأول	المشرف الثاني
	إيفان أولياء
(أ.د. عزمان إسماعيل الماجستير)	(إيفان أولياء الماجستير)

رسالة

تمت المناقشة لهذه الرسالة أمام اللجنة التي عيّنت للمناقشة

وقد قبلت إتماما لبعض الشروط والواجبات للحصول على شهادة (S.Hum)

في اللغة العربية وأدبها

في التاريخ

٥ محرم ١٤٤١هـ

٢٤ أغسطس ٢٠٢٠ م

دار السلام – بند أتشيه

لجنة المناقشة:

الرئيس	السكرتير
(أ. د. عزمان إسماعيل الماجستير)	إيفان أولياء (إيفان أولياء الماجستير)
العضو١	العضو٢
(الدكتور شريف الدين الماجستير)	(أيوب بردان الماجستير)

بمعرفة عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الرانيري

بدار السلام بند أتشيه

الدكتور فوزي إسماعل الماجستير

رقم التوظيف. ١٩٦٨٠٥١١١٩٩٤٠٢١٠٠١

SURAT PERNYATAAN DAN VALIDASI

Saya yang bertanda tangan dibawah ini:

1. Nama : Muhammad Sayuti
2. NIM : 170502087
3. Jurusan : Bahasa dan Satra Arab
4. Alamat Asal : Asan LB, Kec. Lhoksukon, Kab. Aceh Utara.

Dengan ini menyatakan dengan sungguh bahwa **Skripsi** yang saya ajukan kepada prodi Bahasa dan Sastra Arab (BSA) Fakultas Adab dan Humaniora UIN Ar-Raniry dengan judul:

أساليب الإنشاء الطلبي في قصيدة المنفرجة لابي الفضل يوسف بن محمد بن يوسف التوزري التلمساني (دراسة بلاغية)

Merupakan **hasil karya saya sendiri dan bukan plagiasi**. Apabila dikemudian hari terbukti terdapat pelanggaran–pelanggaran akademik pada karya ilmiyah saya, maka saya bersedia menerima sanksi-sanksi yang dijatuhkan karena kesalahan tersebut, sebagaimana diatur oleh peraturan Menteri Pendidikan Nasional No. 17 tahun 2010 tentang pencegahan plagiat di perguruan tinggi, dan saya menyatakan siap dan menerima apabila gelar akademik saya dicabut dan dibatalkan.

Demikian surat pernyataan ini saya buat dengan sesungguhnya untuk dapat dipergunakan sebagaimana mestinya.

Banda Aceh, 25 juli 2020

...ng membuat pernyataan,

METERAI TEMPEL 9763DAHF554395361 6000 ENAM RIBU RUPIAH

...hammad Sayuti

NIM. 170502087

كلمة الشكر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي فضّل بني آدم بالعلم والعمل على جميع العالم، والصلاة والسلام على سيدنا محمد – صلى الله عليه وسلم– سيّد العرب والعجم، وعلى آله وأصحابه ينابع العلوم والحكم، وبعد.

فقد انتهى الباحث بإذن الله ومعونته من كتابة هذه الرسالة مادة من المواد الدراسية التي قررتها جامعة الرانيري على جميع طلابها للحصول على شهادة S.Hum، وموضوعها: " أساليب الإنشاء الطلبي في قصيدة المنفرجة لأبي الفضل يوسف بن محمد بن يوسف التُّوزري التِّلِمْسَاني" (دراسة بلاغية).

ويقدم الباحث في هذه الفرصة كلمة الشكر للمشرفين الفاضلين وهما: الأستاذ الدكتور عزمان إسماعيل الماجستير وإيفان أولياء الماجستير اللذين قد بذلا جهدهما وأفكارهما وأوقاتهما عند الإشراف هذه الرسالة.

كما يقدم الباحث الشكر لعميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية ووكلائه، ولرئيس قسم اللغة العربية وجميع أساتذته الأجلاء الذين قد علموه منذ سنوات حتى استطاع أن يكمل هذه الثمرة من ثمر غرسهم، ولجميع أصدقائه الأعزاء على مساعدتهم في كتابة هذه الرسالة.

وكذلك يقدم الباحث الاحترام الفائق والشكر العميق لوالديه اللذين أخفض لهما جناح الرحمة والعائلة المحبوبة على دعائهم لإتمام هذه الرسالة لعل

الله يجزيهما أحسن الجزاء و الثواب في الدنيا والآخرة، ثم إلى جميع الاخوان الذين قد شجعوه من بداية الدراسة إلى نهايته.

وأخيرا يرجو الباحث أن تكون هذه الرسالة نافعة له خاصة وللقارئين عامة. رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيْعُ الْعَلِيْم وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيْم. وَالْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ.

بندا أتشيه، ٢٥ يوليو ٢٠٢٠

الباحث

محمد سيوطي

محتويات البحث

كلمات الشكر ..... أ

محتويات الرسالة ..... ج

تجريد..... ٥

الباب الأول: مقدمة ١

أ. خلفية البحث ١

ب. مشكلة البحث ٤

ج. غرض البحث ٤

د. معاني المصطلحات ٤

ه. الدراسة السابقة ٧

و. منهج البحث..... ١١

الباب الثاني: ترجمة ابن النحوي وقصيدته..... ١٢

أ. اسمه ولقبه وكنيته..... ١٢

ب. مولده ونشأته ورحلاته..... ١٢

ج. صفاته وأخلاقه ١٤

د. مكانته..... ١٥

ه. مصنفاته ١٦

و. وفاته ١٧

ز. قصيدة المنفرجة..... ١٧

الباب الثالث: الإطار النظري..... ١٩

أ. مفهوم الإنشاء..... ١٩

ب. الإنشاء وأنواعه..... ١٩

١. إنشاء الطلبي ١٩

٢. إنشاء غير طلبي..... ٣٥

الباب الرابع: أساليب الإنشاء الطلبي في قصيدة المنفرجة ٣٦

أ. لمحة عامة حول القصيدة ٣٦

ب. تحليل أساليب الإنشاء الطلبي في قصيدة المنفرجة ٣٩

الباب الخامس: الخاتمة..... ٥٠

أ. النتائج ٥٠

ب. التوصيات ٥٠

المراجع..... ٥٢

جامعة الرانري
AR-RANIRY

تجريد

اسم الطالب : محمد سيوطي

رقم القيد : ١٧٠٥٠٢٠٨٧

الكلية/ القسم : كلية الآداب والعلوم الإنسانية /قسم اللغة العربية وأدبها

موضوع الرسالة : أساليب الإنشاء الطلبي في قصيدة المنفرجة لابي الفاضل يوسف بن محمد بن يوسف التُّوْزَري التِّلِمْساني (دراسة بلاغية)

تاريخ المناقشة : ٢٤ أغسطس ٢٠٢٠

حجم الرسالة : ٥٤

المشرف الأول : أ.د عزمان إسماعيل الماجستير

المشرف الثاني : إيفان أولياء الماجستير

موضوع هذه الرسالة هو أساليب الإنشاء الطلبي في قصيدة المنفرجة لابن النحوي. وأما منهج البحث الذي يستخدمها الباحث في كتابة هذه الرسالة فهو المنهج الوصفي التحليلي من الوجهة البلاغية. وبعد قراءة الباحث لقصيدة المنفرجة لابن النحوي، وجد أنماطا عديدة من الإنشاء الطلبي، وهي: الأمر، والنهي، والنداء. أما الأمر، فيكون في ستة عشر موضعا: احدى عشر منها للإرشاد، وأربعة للدعاء، وواحد للدوام، وآخر للتهديد. أما النهي، فيكون في موضوع واحد ويكون بمعنى الإرشاد. وأما النداء في هذه القصيدة فهو في موضعين. ولم يجد الباحث في هذه القصيدة أسلوبي الاستفهام والتمني.

Abstrak

Nama	: Muhammad Sayuti
NIM	: 170502087
Fakultas/Prodi	: Adab dan Humaniora/Bahasa dan Satra Arab
Judul	: *Asālību Al-Insyā' Aṭ-Ṭalabī Fī Qaṣīdah Al- Munfarijah Li Abī Al-Fādlī Yūsuf bin Muḥammad bin Yūsuf At-Tūzarī At-Tilimsānī (Dirāsah Balāgiyah)*
Tanggal Sidang	: 24 Agustus 2020.
Tebal Skripsi	: 54 Halaman
Pembimbing I	: Prof. Dr. Azman Ismail, Lc., MA
Pembimbing II	: Ivan Aulia Trisnady, Lc., MA

Judul Penelitian ini adalah *"Asālību Al-Insyā' Aṭ-Ṭalabī Fī Qaṣīdah Al-Munfarijah Li Abī Al-Fādlī Yūsuf bin Muḥammad bin Yūsuf At-Tūzarī At-Tilimsānī. (Dirāsah Balāgiyah)"*. Permasalahan dalam penelitian ini adalah *Asālību Al-Insyā' Aṭ-Ṭalabī* yang terdapat dalam *Qaṣīdah Al- Munfarijah*. Metode yang digunakan dalam penelitian ini adalah Metode Deskriptif Analisis. Adapun hasil yang diperoleh dalam penelitian ini adalah *Insyā' Aṭ-Ṭalabī* di dalam qasidah ini diantaranya terdiri dari Uslūb Al-Amar, Uslūb An-Nahī, dan Uslūb An-Nidā'. Adapun uslūb Al-Amr diantara Amr Li-Irsyād terdapat sebelas Uslūb, Amr li Ad-Duʿā' terdapat empat Uslūb, satu Uslūb Li-Ad-Dawām dan satu Uslūb Li At-Tahdīd. Uslūb An-Nahī hanya terdapat satu Uslūb yaitu Uslūb Al-Irsyād. Dan terdapat dua Uslūb An-Nidā'. Dan Peneliti tidak menperoleh Uslūb Al-Istifhām dan Uslūb At-Tamannī dalam Qasidah ini.

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

الشعر أعظم فنون العرب، وأعلاها مكانة، وكانت له أغراض متنوعة ومعانيه الصادقة التي تعبر عن حياة العرب، وتعكس صورة معيشتهم وأفراحهم وأتراحهم، لذا عد الشعر سجل العرب وديوانهم.[١] فالشعر هو الكلام الجيد البليغ الذي يعتمد على الوزن والقافية.[٢] والشعر نمط من الأدب، ومن أغراض الشعر الحكمة وثمت قصائد كثيرة تشتمل على الحكم والوصايا ومن بينها قصيدة المنفرجة للإمام العارف بالله أبي الفضل يوسف بن محمد بن يوسف المعروف بابن النحوي المتوفى سنة ثلاث عشرة وخمسمائة (٥١٣ ه).

وهذه القصيدة نالت شهرة عظيمة في عهد صاحبها وبعده، وعلى سبيل المثال فالإمام المجتهد تقي الدين السبكي- رحمه الله- إذا أصابته أزمة ينشدها كما نقل ذلك ولده قاضي القضاة تاج الدين عنه. وقال بعضهم: من قرأها على طهارة وقلبه حاضر من غير أن يتكلم أحدا أربعين مرة وسأل الله حاجة قضيت.[٣]

---

[١] دكتور نادية حسن الجندي، **نصوص أدبية من العصرين الإسلامي والأموي**، (دار البيان، ص: ٩

[٢] دكتور مصطفى محمد السيوفى، **الأدب العربي في عصر الجاهلي**، (دار البيان،٢٠٠٢)، ص: ٥٢

[٣] علي بن بوسف البُصْرَوي، **شرح القصيدة المنفرجة**، دراسة وتحقيق محمد نوري عباس، مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية، ٢٠١٣، ص: ٨٢

وهذه القصيدة تقرأ كثيرا في بعض المعاهد الإسلامية في أتشيه خاصة في بلدي وهي أتشيه الشمالية وقد حُبّبت إليّ القصيدة منذ أن كنت في المعهد في مرحلة الثانوية حيث إننا كنا نقرأ هذه القصيدة أسبوعيا فأريد أن أتأمّلها وأذكّر أن نظر فيها بُغية استخراج الأسرار البلاغية المكنونة فيها، والبلاغة بحر لا ساحل لها.

والإنشاء جزء من علم المعاني وعلم المعاني أحد علوم البلاغة الثلاثة: المعاني والبيان والبديع. وعلم المعاني هو علم يعرف به أحوال اللفظ التي بها يطابق مقتضى الحال، مع وفائه بغرض بلاغي يفهم ضمنا من السياق وما يحيط به من القرائن وهو علم يبحث في الجملة بحيث تأتي معبرة عن المعنى المقصود.[٤] الكلام ينقسم إلى قسمان وهما: خبر وإنشاء. فالخبر ما يصح أن يقال لقائله إنه صادق فيه أو كاذب، فإن كان الكلام مطابقا للواقع كان قائله صادقا، وإن كان غير مطابق له كان قائله كاذبا. والإنشاء هو ما لا يصح أن يقال لقائله إنه صادق فيه أو كاذب.[٥] وقد تناول العلماء البلاغة مبحث الإنشاء في كتبهم وقسّمهم الإنشاء إلى نوعين طلبي وغير طلبي فالطلبي ما لا يحصل مضمونه ولا يتحقق إلا إذا تلفظت به فطلب الفعل في(افعل)، وطلب الكف في (لا تفعل) وطلب المحبوب في (التمني) وطلب الفهم في

---

[٤]الخطيب القزوين جلال الدين محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن أحمد بن محمد، **الإيضاح في علوم البلاغة المعاني والبيان والبديع**، (دار الكتب العلمية بيروت- لبنان ٢٠٠٣)، ص: ٤

[٥]علي الجارم مصطفى أمين، **بلاغة الواضحة البيان والمعاني والبديع**، (الحرمين)، ص: ١٣٩

(الاستفهام) وطلب الإقبال في (النداء) كل ذلك ما حصل إلا بنفس الصيغ المتلفظ بها. والإنشاء غير الطلبي هو ما لا يستدعي مطلوبا غير حاصل وقت الطلب ويكون بصيغ المدح والذم وسيغ العقود والقسم والتعجب والرجاء، وكذا يكون بربَّ ولعلَّ، وكم الخبرية.[٦]

سيكتب الباحث في هذا البحث عن أساليب الإنشاء الطلبي في قصيدة المنفرجة للشيخ العالم أبي الفضل يوسف بن محمد بن يوسف المعروف بابن النحوي التُّوْزَري التِّلِمْسَاني فهو توزري الأصلي من قلعة بني حماد. وهو صاحب القصيدة الشهيرة المسماة بالمنفرجة التي مطلعها:

"اشتدي أزمة تنفرجي # قد آذن ليلك بالبلج"

ومن أسباب اختيار الباحث هذه القصيدة في رسالته أن القصيدة تقرأ في بعض المعاهد في أتشيه خصوصا في معهد الذي كان يدرس فيها "دَارُ الْهُدَى لونج أعين" أتشيه الشمالية، ونحن نقرأ هذه القصيدة على الأقل مرة في الأسبوع. وأنها تعتبر من أشهر القصائد في أتشيه تشمل فيها الأقوال الرشيدة والنصائح الحكيمة. وأن فيها الأساليب الجميلة والرائعة، منها أساليب الخبرية والإنشائية، واقتصر الباحث المبحث في الأساليب الإنشائية في قصيدة لابن النحو. وقد يكون هذا الموضوع جذّابا للبحث والدراسة للأسباب الآتية؛ أولا، أن الهدف من الدراسة البلاغية بقسم اللغة العربية

---

[٦] أحمد الهاشمي، **جوهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع**، (المكتبة العصرية صيدا بيروت)، ص: ٦٩

وأدبها كي يقدر الطالب على تطبيق هذا العلم عند استقرائه الشعر والنصوص الأدبية الأخرى، وثانيا، كان الطلبة السنوات الأخيرة يركّزون اهتمامهم كثيرا في تحليل الروايات أو النصوص الأدبية من حيث الأفكار ومعان أخرى حتى بكون قليلهم الذي يهتم بالبحوث في البلاغة، فمن ذلك السبب رأى الباحث أن هذا الموضوع مهم للبحث وجذاب للتحليل والاستقراء.

ومن خلال ما سبق بيانه تتبين للباحث مشكلة البحث التي يريد الباحث في هذه الرسالة:

ب. مشكلة البحث

مشكلة البحث الذي سيقدم الباحث في هذه الرسالة هي:

ما أساليب الإنشاء الطلبي ومعانيها في قصيدة المنفرجة للشيخ العالم أبي الفضل يوسف بن محمد؟

ج. غرض البحث

أما الغرض من هذ البحث فهو:

معرفة أساليب الإنشاء الطلبي ومعانيها في قصيدة المنفرجة للشيخ العالم أبي الفضل يوسف بن محمد.

د. المعاني المصطلحات

وضح الباحث معاني المصطلحات فيما يتعلق بهذا الموضوع:

جامعة الرانري
AR-RANIRY

١. الأسلوب

الأسلوب لغة الطريق والمذهب والفن ويقال: سلكت أسلوب فلان في كذا: طريقته ومذهبه وطريقة الكاتب في كتابه. و - الفن. يقال: أخذنا في أساليب من القول: فنون متنوعة. و- الصف من النخل ونحوه، (ج) أساليب. [٧]

قال ابن منظور: ويقال للسطر من النخيل أسلوب، وكل طريق ممتد فهو أسلوب. والوجه والمذهب يقال: أنتم في أسلوب سوء ويجمع أساليب. والاسلوب: الطريق تأخذ فيه. والاسلوب بالضم الفن، يقال: أخذ فلان في أساليب من القول أي: أفانينه منه. [٨]

والأسلوب من حيث النوع ينقسم إلى ثلاثة أقسام الأسلوب العلمي، والأسلوب الأدبي، والأسلوب العلمي المتأدب. وأما الأسلوب العلمي فهو الأسلوب الذي يعبر به الكاتب أو المؤلف عن حقائق علمية ثابتة لا تقبل الجدل، وليس فيها صورة بلاغية ويكون بطريقة خالية من المشاعر والأحاسيس. والأسلوب الأدبي هو الأسلوب الذي يعبر به الكاتب أو المؤلف أو الأديب عن الأفكار الأدبية بألفاظ موحية، وصور بلاغية رائعة وعاطفة قوية تؤثر في النفس. والأسلوب العلمي المتأدب هو

---

[٧] مجمع اللغة العربية، **المعجم الوسيط**، (دار المعارف بمصر)، ١٩٧٢، ص: ٤٤١.

[٨] ابن منظور، **لسان العرب**، تحقيق عامر أحمد حيدر: ج ١ ص: ٤٧٣

الأسلوب الذي يعبر به الكاتب، أو المؤلف أو الأديب عن أفكار واضحة في صياغة أدبية، يكون وسطا بين الأدبي والعلمي، كما ترى في بعض الكتب كالتاريخ والاجتماعي والفلسفة.[٩]

٢. الإنشاء

الإنشاء لغة: الابتداء والاقبال، جاء في لسان العرب: وأنشاء فعل كذا أو يقول: كذا: ابتدأ وأقبل وفلان ينشئ الأحاديث أي يضعها.[١٠] وأما الإنشاء في الاصطلاح فهو ما لم يكن محتملا للصدق والكذب ككن بالحق.[١١] وقال الزجاج في قوله تعالى وَهُوَ ٱلَّذِى أَنشَأَ جَنَّٰتٍ مَّعْرُوشَٰتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوشَٰتٍ، أي أبتدعها وابتداء خلقها وكل من ابتدأ شيئا فهو أنشأه. بعني الإنشاء: هو الابتداء أو الخلق أو الابتداع أو الاختراع.

٣. القصيدة

القصيدة لغة: استقامة الطريق. قصد يقصد قصدا، فهو قاصد. قال ابن جنّي: أصل (ق، ص، د) وموقعها في كلام العرب الاعتزام والتوجه والنهود والنهوض نحو الشيء، على اعتدال كان ذلك أو جور، هذا أصله

---

[٩] أيمن أمين عبد الغني، **الكافي في البلاغة البيان والبديع والمعاني**، دار التوفيقية للتراث – القاهرة، ص: ٤١٤-٤١٧

[١٠] الحسن بن عثمان، **خلاصة المعاني، تحقيق ودراسة عبد القادر حسن**، (دار الاعتصام)، ص: ٢٢

[١١] أحمد الدمنهور، **حلبة اللب المصون بشرح الجواهر المكنون**، (الحرمين)، ص: ١١٥

في الحقيقة.[١٢] والقصيدة اصطلاحا من الشعر العربي: سبعة أبيات فأكثر. (ج) قصائد.[١٣]

٤. المنفرجة

قصيدة المنفرجة للشيخ العالم أبي الفضل يوسف بن محمد بن يوسف المعروف بابن النحوي هي قصيدة تقع في ثمان وأربعين بيتا، فإن القصيدة المسماة لما احتوت على حكم وفوائد ومواعظ وفرائد، واشتهر عند العلماء الأرباب القلوب أنهم إذا ضاق بهم الحال قرؤها فتفرج عنهم الكروب.[١٤]

٥. الدراسة السابقة

احتاج الباحث إلى الدراسات السابقة قبل أن يكتب بحثه، لابد من معرفة موضوع البحث، هل موضوع قد كتب قبله، أو ما هي من الموضوعات التي تتصل بحثه الآن. وبعد أن قرأ الباحث البحوث العلمية التي قد كتب الطالبون جامعة الرانيري الإسلامية الحكومة في كلية الآداب وعلوم الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدبها والكتب التي قد كتب الطلبة في جامعة الأخرى وجد البحوث العلمية التي تتصل بهذا البحث ما يلي:

---

[١٢] ابن منظور، المرجع السابق، دار المعارف بمصر، ص: ٣٦٤٢-٣٦٤٣

[١٣] مجمع اللغة العربية، **المعجم الوسيط**، (٢/ص: ٧٣٨)

[١٤] أبي الحسن علي بن يوسف البُصْرَوي، المرجع السابق، ص: ٨٠

١. سعاد غيابة، ٢٠١٢-٢٠١٣ م،" *الإيقاع في قصيدة المنفرجة*" ، (أدب عربي قديم).[١٥] كتب الباحث هذه الرسالة المقدمة لنيل شهادة الماجستير في آدابه واللغة العربية جامعة محمد خيضر بسكرة، وإن الباحث يستعمل بحث العلمي الإيقاع في قصيدة المنفرجة لمفهوم الإيقاع ويتحدث فيه عن تعريف الإيقاع لغة ثم اصطلاحا ويتابع التعريف الاصطلاح عند الغرب والعرب القدامى، ثم عند المحدثين (الغرب والعرب)، ثم يحاول تبيين الفرق بين الوزن والإيقاع وبعدها يتطرق إلى أقسام الإيقاع (الداخلي والخارجي) وفي الأخير يبين الباحث أهمية الإيقاع. وقد اقتضى الباحث طبيعة الدراسة أن يستعمل المنهج الوصفي الذي أن يصل به إلى العمق الإيقاعي، وكذلك منهج الإحصائي الذي كان له أهمية كبيرة في ضبط المعطيات والنتائج

٢. أمي طيبة ٢٠١٧،" *الاشتقاق في قصيدة المنفرجة*، (دراسة تحليلية صرفية).[١٦] هدفت هذه الرسالة لمعرفة كلمات الاشتقاق وأنواعها في قصيدة المنفرجة ومعرفة عملية التشكيل الكلمات الاشتقاق في قصيدة المنفرج، ومن نتائج البحث: أن في قصيدة المنفرجة توجد فيها ١١٧

---

[١٥] سعاد غيابة، **الإيقاع في قصيدة المنفرجة**، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي جامعة محمد خيضربسكرة كلية الآداب واللغات قسم الآداب واللغة العربية،١٤٣٤ه

[١٦] أمي طيبة، **الاشتقاق في قصيدة المنفرجة**، كلية العلوم الإنسانية قسم اللغة العربية وأدبها جامعة مولانا ملك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠١٧

كلمات من الاشتقاق الصغير، ومن الاشتقاق الكبير توجد كلمتين٢، ومن الاشتقاق الأكبر توجد ٧ كلمات. وأما عملية التشكيل كلمات الاشتقاق في قصيدة المنفرجة هي: الأول أن يعرف كلمات الأصل حتى تغييره، والثاني أن يعرف تقليب الحروف من شكل إلى شكل أخر لكن المعاني تقارب أو تناسب، والثالث أن يعرف حروف الابدال أي حروف المتقاربة في مخارجه. واستخدمت الباحثة في بحثها المنهج الكيفي الوصفي، ومصادر البيانات التي استخدمتها الباحثة هي بيانات الأساسية والبيانات الثانوية.

٣. بدرية منور العتيبي١٤٢٩-١٤٣٠، *" الأساليب الإنشائية في شعر لبيد بن ربيعة مواقعها ودلالاتها "* (رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في البلاغة والنقد).[١٧] جاءت هذه الرسالة في مبحث من مباحث البلاغة، هو أساليب الإنشاء والبحث عنها في شعر لبيد بن ربيعة العامري، وقد من خلال دراسته إلى النتائج الآتية: إسهام الأساليب الإنشاء في روابط النص الأدبي والاستفهام من أكثر الأساليب الإنشائية التي وردت في شعر لبيد، ويليه الأمر. وقد اعتمدت هذه الدراسة المنهج الوصفي في تتبع الظواهر والأساليب، ومنهج التحليلي والاستقرائي في استخراج

---

[١٧] بدرية منور العتيبي، **أساليب الإنشائية في شعر لبيد بن ربيعة مواقعها ودلالاتها**، جامعة أم القرى في كلية اللغة العربية وآدابها قسم الدراسة العليا فرع الأدب والبلاغة، ١٤٢٩-١٤٣٠ه

الأعراض البلاغية من الشواهد، وما يتطلبه ذلك من تحليل وربط كل شاهد بسياقه.

٤. دنًا ألفينا روسا ٢٠١٨،" *الأساليب الانشائية في قصيدة البردة لإمام البوصيري*" (دراسة البلاغية).[١٨]والنتائج التي حصلت عليها الباحثة في هذه الرسالة نوعان فهي إنشاء الطلبي وإنشاء غير الطبي. وأما إنشاء الطلبي في هذه القصيدة تتكون بأسلوب الأمر، وأسلوب النهي، وأسلوب الاستفهام، وأسلوب التمني، وأسلوب النداء. وأما إنشاء غير طلبي في هذه القصيدة تتكون من أسلوب القسم، وأسلوب التعجب، وأسلوب الترجي. وأما معانيها متنوعة منها معان حقيقي وبعضها خرج عن معناه الأصل إلى معنى الآخر وهي الأمر للإرشاد، للدعاء، للإباحة، للندب، للتعجب، للتمني، للتحقير، للخبرية، وللاختصاص. وأما منهج الذي تستخدم الباحثة فهو منهج الوصفي التحليلي.

يستفيد الباحث من هذه الدراسات السابقة طريقة البحث وعملية التعليل وحال الشاعر التي يجعل في شعره. ومما انتفع من هذه الدراسات السابقة المعلومات تتعين لتساعد هذا البحث. ويختلف هذا البحث بالدراسات السابقة أن هذا البحث يبحث عن أساليب الإنشاء الطلبي وأسرار البلاغية

---

[١٨] دنًا الفيرا روسا، **أساليب الإنشائية في قصيدة البردة لإمام البوصيري**، جامعة الرانيري الإسلامية الحكومة في كلية الآداب وعلوم الإنسانية قسم اللغة العربية وأدبها، ٢٠١٨م

وراء استخدامها في قصيدة المنفرجة لشيخ العالم أبو الفضل يوسف بن محمد التُّوزَري التلمساني (ابن النحوي). وأما الدراسات السابقة بعضها تبحث عن أساليب الإنشاء الطلبي وغير الطلبي في قصيدة البردة، وفي شعر لبيد بن ربيعة، وأسلوب الطلب في القرآن، وأما التساوي بين هذا البحث والبحوث السابقة المذكورة فهو في أسالبها فقد. وبعضها يبحث عن الإيقاع والاشتقاق في القصيدة المنفرجة، ولا يساوي بهذا البحث إلا في هذه القصيدة المنفرجة فقد.

و. منهج البحث

أما منهج البحث الذي يستخدم الباحث في هذه الرسالة فهو المنهج الوصفي التحليلي من الوجهة البلاغية. ولجمع المعلومات والبيانات التي يحتاج إليها، فيعتمد على طريقة البحث المكتبـــي باطلاع على الكتب العلمية المتعلقة بالمسألة البحوث من كتب مما يتعلق بالموضوع. وأما الطريقة في كتابة بهذا البحث العلمي فيعتمد على الطريقة التي قررها قسم اللغة العربية وأدبـــها بكلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية دار السلام–بندا أتشيه.

الباب الثاني

ترجمة ابن النحوي وقصيدته

١. اسمه ولقبه وكنيته

ابن النحوي هو يوسف بن محمد بن يوسف المعروف بابن النحو التوزري التِلِمْسَاني، وكان تُوزَرِي الأصل من قلعة بني حماد.[١] ولقب ابن النحو بجمال الدين كما ذكر الصيداوي في الدرة المضية. أما كنيته فقد اختلف فيها فهي في معظم الكتب التي ترجمت له: أبو الفضل، وهي في الدرة المضية: أبو عبد الله وبها كناه الصيداوي حيث قال عقب بيت الرابع والثلاثين: هذان البيتين يتضمناني الدعاء لمألفه رحمه الله تعالى وهو الإمام العلامة جمال الدين أبو عبد الله.[٢]

٢. مولده ونشأته ورحلاته

ولد أبو الفضل بمدينة توزر في سنة ٤٣٣ ه (١٠٤٢م) وهي بمدينة تونسية تقع في الجنوب الغربي الجمهورية التونسية تقع في جنوب الغربي

---

[١] علي بن يوسف بن علي بن أحمد البصروي، **شرح القصيدة المنفرجة**، دراسة تحقيق محمد نوري عباس، جامعة الأنبار، مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية، ٢٠١٣، ص: ٦٨

[٢] عمر بن أبي بكر الصيداوي، **الدرة المضية في شرح القصيدة اليوسفية في الإعراب لابن النحوي**، ص:١٨٤

للجمهورية التونسية، وتتميز بجودة تمورها، قال عنها ياقوت الحموي: مدينة التوزر في أقصى إفريقية، ووصفها بالعمار وكثرة النخيل والبساتين.[٣]

وقد استهل ابن النحو نشاطه العلمي في مسقط رأسه، حيث أخذ الفقه والحديث والأدب والعربية والشعر على عبد الله محمد الشقراطيسي ٤٦٦ ه وهو كبير علماء التوزر، وكان إماما في هذه العلوم، وكان له أثر كبير في تكوين شخصية ابن النحو العلمية حيث جمع بين الأدب والفقهية، فصار شاعرا مجيدا كشيخه الشقراطيسي. ثم رحل إلى مدينة صفاقس بالجنوب الشرقي التونسي للأخذ العلم عن شيخ فقهاء عصره الشيخ أبي الحسن علي بن محمد الربعي، المعروف باللخمي ٤٧٨ ه، فقرأ عليه التبصرة وصحيح البخاري. ولما جاء اللخمي سأله ما جاء بك؟ فقال جئت لأنسخ تأليف المسمى بالتبصرة. فقال له: إنما تريد أن تحملني في كفك إلى المغرب. يشير إلى أن عمله في هذا الكتاب.[٤]

ثم انتقل إلى قلعة بني حماد، وهي مدينة تقع في موقع جبلي رائع الجمال شمال شرق ولاية المسيلة بالقرب من مدينة بشارة، وهي بلدته الثانية، التي آثرها على بقية مدن المغرب واستقر بها، فاشتهر بنسبته إليها، وفيها أخذ عن شيخين جليلين، الشيخ أبي قاسم عبد الجليل الربعي المعروف بالدياجي،

---

[٣] ابن مريم، **البستان في ذكر الأولياء والعلماء بتلمسان**، (مطبعة العالية، الجزائر)، ص: ٢٩٩

[٤] عمر بن أبي بكر الصيداوي، المرجع السابق، ص:١٨٤-١٨٥

والشيخ أبوعبد الله بن فرج المازري المعروف بالذكي (٥١٦ ه)، وأخذ عنه أصول الفقه وعلم الكلام، وقد تأثر به في النظر والاجتهاد والبعد عن التقليد، حتى قيل عنه: كان ابن النحو متفقها يميل إلى الاجتهاد كشيخه المازري.[٥]

وبعد أن أتم ابن النحو مرحلة التدريس والتحصيل العلم، وتكونت ثقافة العلمية. غدا من العلماء البارزين في قلعة بني حماد، وصار له نشاط علمي متميز بها، ساهم من خلاله في بناء مركزها الثقافي، وصار طلاب العلمي يتوقدون عليه لينهلوا من علمه، وممن أخذ عنه بها ابن بذوخ الطبيب القلعي٥٧٦ ه، ومحمد بن علي المعروف بابن الرمامة ٥٦٧ ه، وغيرهما. وفي حدود سنة (٥٤٩٣) غادر ابن النحوي قلعة بني حماد، وهو ابن ستين سنة، وتوجه إلى مدينة سلجماسة، في الجنوب الشرق للمغرب الأقصى لأسباب غير معلومة، واقرأ فيها الأصلين، ولكن إقامته بها لم تدم طويلا، إذ سرعان ما وقع الخلاف بينه وبين أمرائها وفقهها.[٦]

٣. صفاته وأخلاقه

وكان من أهل العلم والدين، وذكر أنه كان من العلماء الورعين، وبارعا في الفقه وأصول الدين، يميل إلى النظر والاجتهاد مع التراهة والخوف

---

[٥] نفس المرجع ص: ١٨٥-١٨٦

[٦] نفس المرجع، ص: ١٨٦

من الله زاهدا لا يقبل من أحد شيئا، يعيش مما يأتيه من إبراد ضيعة له بتوزر.[٧]

٤. مكانته

وكان أبو الفضل من أهل العلم والفضل وعلى هدى سلف الصالح، ومما يذكر عنه أيضا أنه كان من المنتصرين لأبي حامد الغزالي وكتابه إحياء علوم الدين، ولما أفتى فقهاء أهل المغرب بإحراق كتب الغزالي وأمر السلطان بإحراقها وانتصر لأبي حامد رحمه الله تعالى، وكتب إلى السلطان في ذلك.[٨]

وقال أبو عبد الله محمد بن أبي القاسم قال: أخبرني الأستاذ أبو عبد الله محمد بن عبد الله الأنصاري السقطي عن ابن حرزهم قال: لما وصل إلى كتاب علي بن يوسف بالتحريج على كتاب إحياء علوم الدين وأن يحلف الناس بالأيمان المغلظة أن الإحياء ليس عندهم، ذهبت إلى أبي الفضل أستفيته في تلك الإيمان. فأفتى بأنها لا تلزم. وكانت في محمله أسفار فقال لي: هذه الأسفار من كتاب الإحياء ووددت أني لم أنظر في عمري سواها. وكان أبو الفضل فد انتسخ الإحياء في ثلاثين جزءا. فإذا دخل شهر رمضان قرأ في كل يوم جزءا. وحدثني أبي عبد الله محمد بن أبي القاسم قال: حدثني أبو علي

---

[٧] نفس المرجع، ص: ١٨٩

[٨] أبي يعقوب بوسف بن يحي التادلى (ابن الزيات)، **التشوّف إلى رجال التصوف**، (الطبعة الثانية ١٩٩٧)،ص: ٩٦

يوم جزءا. وحدثني أبي عبد الله محمد بن أبي القاسم قال: حدثني أبو علي سالم بن سلامة السوسي أن أبي الفضل لما قدم سجلماسة نزل مسجد ابن عبد الله ليدرّس أصول الدين وأصول الفقه عليه عبد الله بن بسام وكان من رؤساء البلد فقال: ما العلم الذي يقرأه هذا الإنسان؟ فقيل له: أصول الدين وأصول الفقه وكانوا قد اقتصروا على علم الرأي. فقال: أرى هذا أراد أن يدخل علينا علوما لا نعرفها، فأمر بإخراج من المسجد. فقام أبو الفضل من مكانه ثم قال له: أمت العلم، أماتك الله ههنا. وكانت عادة أهل البلدان أن يعقدوا أنكحتهم بالسحر في المسجد. فكلم قوم عبد الله بن بسام أن يحضر لهم لعقد النكاح صبيحة اليوم الثاني. فأسحر وقعد بالمكان الذي دعا عليه أبي الفضل. فمرت به من صنهاجة قبيلة ملونة فقتلوه بالرماح.[٩]

٥. مصنفاته

من الطبيعي أن بكون لابن النحو تأليف تحمل آراءه وأفكاره واجتهاده بعد أن تبين لنا مكانته العلمية وثقافته المتنوعة بين الأصول وعلم الكلام وعلم العربية والشعر، وأنه لم يكن بر التقليد وإنما بميل إلى النظر والاجتهاد، وهذا ما أشار إليه السبكي(٥١٠٣٦) عند ما قال عنه " وكان عارفا بأصول الدين والفقه بميل إلى النظر والاجتهاد له تأليف.[١٠]

---

[٩] نفس المرجع، ص: ٩٦-٩٩

[١٠] عمر بن أبي بكر الصيداوي، المرجع السابق، ص: ١٩٠

إلا أن معظم من ترجم له لم يسم معظم هذه التأليف، ولا يعلم السبب في ذلك، ولعله برجع إلى أسباب سياسية، إذ كانت دولة المرابطين- كما تقدم- ينفرون من أصول الفقه وعلم الكلام. والذي بشير إليه فقد من هذه التأليف هي قصيدته المنفرجة، وهي قصيدة صوفية، كتب لها الذيوع والانتشار بين الناس، لأنهم اعتقدوا أنها تحتوي اسم الله الأعظم الذي إذا دعي به أجاب.[١١]

٦. وفاته

بعد حياة حافلة بالدرس والتحصيل والعطاء لبى ابن النحو نداء ربه بقلعة الحمادية في شهر الله المحرم سنة ثلاث عشرة وخمسمائة(٥١٣ه) عن عمر يناهن الثمانين عاما، وله الآن بها ضريخ مشهور معروف باسم سيدي أبي الفضل.[١٢]

٧. قصيدة المنفرجة

وسبب نظمه هذه القصيدة المنفرجة أن بعض المتغلبين عدا على أمواله وأخذه وآذاه فلبغه ذلك، وكان بغير مدينته فأنشأ هذه القصيدة، فرأه ذلك الرجل في منامه تلك الليلة رجلا في يده حربه، وقال يا رجل إن لم ترد على

---

[١١] نفس المكان

[١٢] نفس المرجع، ص: ١٩٢

فلان أمواله وإلا قتلتك بهذه الحربة فاستيقظ مذعورا، وأعاد الله عليه أمواله، وقيل غير ذلك.[١٣]

وكان الإمام المجتهد تقي الدين السبكي رحمه الله إذا أصابته أزمنة ينشدها كما نقل ذلك ولده قاضي القضاة تاج الدين عنه. وقال بعضهم من قرأها على طهارة وقلبه حاضر من غير أن يتكلم أحدا أربعين مرة وسأله الله حاجة قضيت.[١٤]

جامعة الرانري
AR-RANIRY

---

[١٣] علي بن يوسف بن علي بن أحمد البصروي، المراجع السابق، ص: ٨٢

[١٤] نفس المكان

الباب الثالث

الإطار النظري

سيتناول الباحث-بمشيئة الله تعالى-في هذ الباب الإنشاء الطلبي وأنواعه عند علماء البلاغة.

أ. مفهوم الإنشاء

والإنشاء لغة الإيجاد، وأما الإنشاء في الاصطلاح فهو كلام لا يحتمل صدقا ولا كذبا لذاته.[1] وأما تعريف الإنشاء عند مصطف أمين في كتابه البلاغة الواضحة البيان والمعاني والبديع بأن الإنشاء هو لا يحتمل صدقا ولا كذبا.[2]

والإنشاء نوعان إنشاء الطلبي وغير الطلبي وسيأتي بيانهما:

١. إنشاء الطلبي

إنشاء الطلبي هو الذي يستدعي مطلوبا غير حاصل وقت الطلب؛ لامتناع تحصيل الحاصل، وهو المقصود بالنظر هاهنا.[3]

---

[1] أحمد الهاشم، **جواهر الأدب في أدبيات وإنشاء لغة العرب**، (دار الفكر)، ص: ١٠

[2] مصطفى أمين، **البلاغة الواضحة البيان والمعاني والبديع**، (الحرمين)، ص: ١٢٩

[3] الخطيب القزويني، **الإيضاح في علوم البلاغة المعاني والبيان والبديع**، (دار الكتب العلمية بيروت-لبنان)، ص: ١٠٨

وأنواعه خمسة: الأمر، والنهي، والاستفهام، والتمني، والنداء.[٤]

- **الأمر**

وله أربع صياغ:

١. فعل الأمر مثل: يَا يَحْيَىٰ خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ ۖ وَآتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا ﴿١٢﴾[٥]

٢. والمضارع المجزوم بلام الأمر مثل: لِيُنْفِقْ ذُو سَعَةٍ مِنْ سَعَتِهِ ۖ ﴿٧﴾[٦]

٣. واسم فعل الأمر نحو: صَه، وآمين، ونزال، ودراك.

٤. والمصدر النائب على فعل الأمر نحو: سَعْيًا فِيْ سَبِيْلِ الْخَيْرِ

وقد تخرج هذه الصيغ عن معناها الاصلي إلى معان أخرى تستفاد من سياق الكلام وقرائن الأحوال.

١) كالدعاء إذا كان موجها من أدنى إلى أعلى، واستعملت في طلب الفعل على سبيل التضرع.[٧] كقوله تعالى: رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ ﴿١٩﴾[٨]

---

[٤] أحمد الهاشمي، **جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع**، (المكتبة العصرية صيدا بيروت)، ص: ٧

[٥] الآية ١٢ من سورة المريم

[٦] الآية ٧ من سورة الطلاق

[٧] الخطيب القزويني، **الإيضاح في علوم البلاغة المعاني والبيان والبديع**، (دار الكتب العلمية بيروت –لبنان)، ص: ١١٧

[٨] الآية ١٩ من سورة النمل

٢) والالتماس هو طلب الفعل الصادر عن الأنداد المتساوين قدرا مترلة.[٩] كقولك لمن يساويك: أَعْطِنِيْ الْكِتَابَ أَيُّهَا الْأَخِ.

٣) والإرشاد: إذا لم يكن فيه إلزام نحو: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدَيْنٍ إِلَىٰ أَجَلٍ مُسَمًّى فَاكْتُبُوهُ ۚ وَلْيَكْتُبْ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ ۚ ﴿٢٨٢﴾[١٠]

٤) والتهديد: يكون الطلب المتضمن معنى الوعيد، كقوله تعالى: اعْمَلُوا مَاشِئْتُمْ ۖ إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٤٠﴾[١١]

٥) والتعجيز، كقولك لمن يدَّعي أمرا تعتقد أنه ليس في وسعه: افعله،[١٢] وعليه: فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِنْ مِثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٣﴾[١٣]

٦) والإباحة، نحو: اِجْلِسْ كَمَا تَشَاءُ.

---

[٩] غريد الشيخ، **المتقن في علوم البلاغة المعاني– البيان– البديع– العروض**، (دار الراتب الجامعة بيروت- لبنان)، ص: ١٤

[١٠] الآية ٢٨٢ من سورة البقرة

[١١] الآية ٤٠ من سورة فصلت

[١٢] الخطيب القزويني، المرجع السابق، ص: ١١٦

[١٣] الآية ٢٣ من سورة البقرة

٧) والتسوية: وتكون في طلب الأمر أو نقيضه لأن كليهما سواء (النتيجة نفسه في كل الأمرين) كقوله تعالى: فَاصْبِرُوا أَوْ لَا تَصْبِرُوا ﴿١٦﴾[١٤]

٨) والإكرام نحو قوله تعالى: ادْخُلُوهَا بِسَلَامٍ آمِنِينَ ﴿٤٦﴾[١٥]

٩) والامتنان كقوله تعالى: فَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ ﴿١١٤﴾[١٦]

١٠) والإهانة كقوله تعالى: كُونُوا حِجَارَةً أَوْ حَدِيدًا ﴿٥٠﴾[١٧]

١١) والدوام كقوله تعالى: اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿٦﴾[١٨]

١٢) والاعتبار كقوله تعالى: انْظُرُوا إِلَىٰ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ ﴿٩٩﴾[١٩]

١٣) والاذن كقولك لمن طرق الباب: أُدْخُلْ

١٤) والتكوين كقوله تعالى: كُنْ فَيَكُونُ ﴿٣٥﴾[٢٠]

١٥) والتخيير يكون تخيير المخاطب بين الأمرين أو أكثر نحو: تَزَوَّجْ هِنْدًا أَوْ أُخْتَهَا

---

[١٤] الآية ١٦ من سورة الطور

[١٥] الآية ٤٦ من سورة الحجر

[١٦] الآية ١١٤ من سورة النحل

[١٧] الآية ٥٠ من سورة الإسراء

[١٨] الآية ٦ من سورة الفاتحة

[١٩] سورة الأنعام الآية ٩٩

[٢٠] سورة يس الآية ٨٢

١٦) والتأديب نحو: كُلْ مِمَّا يَلِيْكَ

١٧) والتعجب كقوله تعالى: انْظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ ﴿٤٨﴾[٢١]

- **النّهي**

وله حرف واحد، وهو (لا) الجازمة وهو كالأمر في الاستعلاء.[٢٢] كقوله جلا وعلا في كتابه العزيز: وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا ﴿٥٦﴾.[٢٣] وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبْ بَعْضُكُمْ بَعْضًا ﴿١٢﴾[٢٤]

وأحيانا تخرج هذه الصيغة عن أصل معناها إلى معان أخر، وتستفاد من سياق الكلام وقرائن الأحوال:

١) الدعاء نحو قوله تعال: رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ ۖ ﴿٢٨٦﴾.[٢٥]

٢) والالتماس كقولك لمن يساويك: أَيُّهَا الأَخِ لاَ تَتَوَّان.

---

[٢١] أحمد الهاشمي، المرجع السابق، ص:٧١-٧٢

[٢٢] الخطيب القزويني، المرجع السابق، ص: ١١٧

[٢٣] الآية ٥٦ من سورة الأعراف

[٢٤] الآية ١٢ من سورة الحجرات

[٢٥] الآية ٢٨٦ من سورة البقرة

٣) والإرشاد كقوله تعالى: لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ ﴿١٠١﴾.[٢٦]

٤) والدوام نحو قوله تعالى: وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ ۚ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ ﴿٤٢﴾.[٢٧]

٥) وبيان العاقبة نحو قوله تعالى: وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا ۚ بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ ﴿١٦٩﴾.[٢٨]

٦) والتيئيس نحو قوله تعالى: لَا تَعْتَذِرُوا قَدْ كَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ ۚ ﴿٦٦﴾.[٢٩]

٧) والتمني نحو: يَا لَيْلَةَ الْأَنِس لَا تَنْقُض.

٨) والتهديد كقولك لخادمك: لاَ تُطِعْ أَمْرِيْ.

٩) والكراهة نحو لاَ تَلْتَفِتْ وَأَنْتَ فِيْ الصَّلَاةِ.

١٠) والتوبيخ نحو: لاَ تَنْهَ عَنْ خُلُقٍ وَتَأْتِيْ مِثْلُهُ.

١١) والإئتناس نحو: لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا ﴿٤٠﴾[٣٠]

١٢) والتحقير نحو:

---

[٢٦] الآية ١٥١ من سورة المائدة

[٢٧] الآية ٤٢ من سورة إبراهيم

[٢٨] الآية ١٦٩ من سورة آل عمران

[٢٩] الآية ٦٦ من سورة التوبة

[٣٠] الآية ٤٠ من سورة التوبة

لاَ تَطْلُبُ الْمَجدِ إِنَّ الْمَجدَّ سَلَمَهُ * صَعْبٌ، وَعِشْ مُسْتَرِيْحًا نَائِمُ الْبَالِ[٣١]

- **والاستفهام**

هو طلب العلم، بشيء لم يكن معلوما من قبل، وذلك بأداة من إحدى أدواته وهي: الهمزة، وهل، ومن، وما، ومتى، وأين، وأيان، وأنى، وكيف، وكم، وأي.[٣٢]

١. الهمزة

يطلب بالهمزة لأحد أمرين: تصوّر. أو تصديق.

أ.فالتصوّر هو إدراك المفرد نحو أعليٌّ مسافرٌ أم سعيدٌ؟ تعتقد أن السفر حصل من أحدهما ولكن تطلُب تعيينَه. ولذا يجاب بالتعيين، فيقال سعيد مثلا. وحكم الهمزة التي لطلب التصور، أن بليها المسؤول عنه بها، سواء أكان.

١- مسندا إليه- نحو: أأنت فعلت هذا أم يوسف؟

٢- أم مسندا- نحو: أراغب أنت عن الأمر أم راغب فيه.

٣- أم مفعولا- نحو: إياي تقصد أم سعيدا؟

٤- أم حالا- نحو: أراكبا حضرت أم ماشيا؟

---

[٣١] أحمد الهاشمي، المرجع السابق، ص:٧٦-٧٧

[٣٢] نفس المرجع، ص: ٧٨

٥- أم ظرفا- نحو: أيوم الخميس قدمت أم يوم الجمعة؟

ب. والتصديق هو إدراك أقوع النسبة تامة بين شيئين أو عجم وقوعها ويكثر التصديق في الجملة الفعلية- كقولك أحضر الأمير؟ تفهم عن ثبوت النسبة ونفيها، وفي هذه الحالة يجاب بلفظة: نعم أو لا ويقل التصديق في الجملة الإسمية، نحو أعليٌ مسافر؟

١. هل – لطلب التصديق فحسب، ويكون جوابها، نحو: هَلْ قَامَ زَيْدٌ؟

٢. ما – موضوعة للاستفهام من غير العقلاء بطلب منه إما إيضاح الاسم نحو: ما العسجد؟ فيقال في جواب إنه ذهبٌ. أو يطلب بها بيان حقيقة المسمى، نحو: ما الشمس؟ فيجاب بأنها كوكب نهاري.

٣. من – موضوعة للاستفهام، ويطلب بها تعيين العقلاء نحو: من فتح مصر؟

جامعة الرانري
AR-RANIRY

٤. أي– فللسؤال عما يميز أحد المتشاركين في أمر يعمهما، نحو: أَيُّ الْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَقَامًا وَأَحْسَنُ نَدِيًّا ﴿٧٣﴾[٣٣] ويسأل بها عن الزمان والمكان والحال، والعدد، والعاقل وغيره على حسب ما تضاف إليه.

٥. متى – موضوعة للاستفهام، ويطلب بها تعيين الزمان سواء أكان ماضيا أو مستقبلا، نحو: متى تناقش رسالة سيوطي؟

٦. أيّان – موضوعة للاستفهام، ويطلب بها تعيين الزمان المستقبل خاصة تستعمل في مواضع التهليل والتفخيم دون غيره كقوله تعالى: يَسْأَلُ أَيَّانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ ﴿٦﴾[٣٤]

٧. كيف – موضوعة للاستفهام، فللسؤال عن الحال نحو: فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَٰؤُلَاءِ شَهِيدًا ﴿٤١﴾[٣٥]

٨. كم – فللسؤال عن العدد المبهم، كقوله تعالى: كَمْ لَبِثْتُمْ ۖ ﴿١٩﴾[٣٦]

---

[٣٣] من سورة مريم الآية ٧٣

[٣٤] من سورة القيامة الآية ٦

[٣٥] من سورة النساء الآية ٤١

[٣٦] من سورة الكهف الآية ١٩

٩. أين – فللسؤال عن المكان نحو: أَيْنَ شُرَكَاؤُكُمُ الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿٢٢﴾[٣٧]

١٠. أنّى – للاستفهام، وتأتي لمعان كثيرة:

- فتستعمل تارة بمعنى (كيف) نحو: أَنَّىٰ يُحْيِي هَٰذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا ۖ ﴿٢٥٩﴾[٣٨]
- وتكون بمعنى من أين، كقوله تعالى: يَا مَرْيَمُ أَنَّىٰ لَكِ هَٰذَا ۖ ﴿٣٧﴾[٣٩]
- وتكون بمعنى متى، كقوله: زُرْني أنّى شئتَ؟

وألفاظ الاستفهام قد تخرج عن معنى الحقيقي إلى معان أخر، فيفهم بها عن الشيء مع العلم به، لأغراض أخرى تفهم من سياق الكلام ودلالته، ومن أهم ذلك:

١) الأمر، كقوله تعالى: فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ ﴿٩١﴾[٤٠] أي انتهوا.

٢) النهي – كقولك: أَتَخْشَوْنَهُمْ ۚ فَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَوْهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٣﴾[٤١]

٣) والتسوية – وتأتي الهمزة التسوية المصرح بها كقوله تعالى:

---

[٣٧] من سورة الأنعام الآية ٢٢

[٣٨] من سورة البقرة الآية ٢٥٩

[٣٩] من سورة آل عمران الآية ٣٧

[٤٠] من سورة المائدة الآية ٩١

[٤١] من سورة التوبة الآية ١٣

وَسَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠﴾[٤٢]

٤) النفي – كقوله تعالى: هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ ﴿٦٠﴾[٤٣]

٥) والإنكار – كقوله تعالى: أَغَيْرَ اللَّهِ تَدْعُونَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٠﴾[٤٤]

٦) والتشويق – كقوله تعالى: هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿١٠﴾[٤٥]

٧) والاستئناس – كقوله تعالى: وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَا مُوسَىٰ ﴿١٧﴾[٤٦]

٨) والتقرير – كقوله تعالى: أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ﴿١﴾[٤٧]

٩) والتهويل، كقوله تعالى: الْحَاقَّةُ ﴿١﴾ مَا الْحَاقَّةُ ﴿٢﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحَاقَّةُ ﴿٣﴾[٤٨]

١٠) والاستبعاد، كقوله تعالى: أَنَّىٰ لَهُمُ الذِّكْرَىٰ وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُبِينٌ ﴿١٣﴾[٤٩]

جامعة الرانري
AR-RANIRY

---

[٤٢] من سورة يس الآية ١٠

[٤٣] من سورة الرحمن الآية ٦٠

[٤٤] من سورة الأنعام الآية ٤٠

[٤٥] من سورة الصف الآية ١٠

[٤٦] من سورة طه الآية ١٧

[٤٧] من سورة الإنشراح الآية ٢

[٤٨] من سورة الحاقة الآية ١-٣

[٤٩] من سورة الدخان الآية ١٣

١١) التعظيم – واستخدامه في الدلالة على ما يتحلى به المسؤول عنها صفات حميدة كالشجاعة والكرم والسيادة والملك وما أشبه ذلك، كقوله تعالى: مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ ۚ ﴿٢٥٥﴾[٥٠]

١٢) والتحقير – نحو: أهذا الذي مدحتَه كثيرا؟

١٣) والتعجب، كقوله تعالى: مَالِ هَٰذَا الرَّسُولِ يَأْكُلُ الطَّعَامَ وَيَمْشِي فِي الْأَسْوَاقِ ۙ ﴿٧﴾[٥١] ونحو: ما بالك تضيع الوقت سدى.

١٤) التهكم، نحو: أعقلك يسوغ لك أن تفعل كذا.

١٥) والوعيد، نحو: أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ ﴿٦﴾[٥٢]

١٦) والاستبطاء، كقوله تعالى: مَتَىٰ نَصْرُ اللَّهِ ۗ ﴿٢١٤﴾[٥٣] ونحو: كم دعوتك.

١٧) والتنبيه على الخطاء – كقوله تعالى: تَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَىٰ بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ ۚ ﴿٦١﴾[٥٤]

---

[٥٠] من سورة البقرة الآية ٢٥٥

[٥١] من سورة الفرقان الآية ٧

[٥٢] من سورة الفجر الآية ٦

[٥٣] من سورة البقرة الآية ٢١٤

[٥٤] من سورة البقرة الآية ٦١

١٨) والتنبيه على الباطل – كقوله تعالى: أَفَأَنْتَ تُسْمِعُ الصُّمَّ أَوْ تَهْدِي الْعُمْيَ ﴿٤٠﴾[٥٥]

١٩) والتنبيه على ضلال الطريق – كقوله تعالى: فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ ﴿٢٦﴾[٥٦]

٢٠) والتكثير، كقوله أبي العلاء المعري:

"صاح هذه قبورنا تملأ الرح * ب فأين القبور من عهد عاد"[٥٧]

– أسلوب التمني

التمني نوع من الاشاء الطلبي هو طلب الشيء المحبوب الذي يرجي حصوله.[٥٨]

١. إما لكونه مستحيلا، كقوله:

"ألا ليت الشباب يعود يوما * فأخبره بما فعل المشيب"

٢. وإما لكونه ممكنا غير مقطوع في نيله كقوله تعالى: يَا لَيْتَ لَنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ قَارُونُ ﴿٧٩﴾[٥٩] وإذا كان الأمر المحبوب مما يرجى حصوله كان

---

[٥٥] من سورة الزخرف الآية ٤٠

[٥٦] من سورة التكوير الآية ٢٦

[٥٧] أحمد الهاشمي، المرجع السابق، ص: ٧٨-٨٤

[٥٨] نفس المرجع، ص: ٨٧

[٥٩] من سورة القصص الآية ٧٩

طلبه ترجيا، ويعبر فيه (بعسى، ولعل) كقوله تعالى: لَعَلَّ اللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَٰلِكَ أَمْرًا ﴿١﴾[٦٠] وفَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ ﴿٥٢﴾[٦١]

وللتمني أربع أدوات واحدة أصلية وهي: ليت، وثلاث غير أصلية نائبة عنها ويتمنى بها لغرض بلاغي، وهي:

١. هل كقوله تعالى: فَهَلْ لَنَا مِنْ شُفَعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا ﴿٥٣﴾[٦٢]

٢. ولو كقوله تعالى: فَلَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠٢﴾[٦٣]

٣. لعل، كقوله:

" أسرب القطا هل من بعير جناحه * لعلي إلى من قد هويت أطير"[٦٤]

– أسلوب النداء

النداء هو طلب المتكلم إقبال المخاطب عليه بحرف نائب مناب (أنادي) المنقول من الخبر إلى الإنشاء، وأدواتها ثمانية: الهمزة، وأي، ويا، وآ، وآي، وأيا، وهيا، ووا.[٦٥]

وهي في الاستعمال نوعان:

---

[٦٠] من سورة الطلاق الآية ١

[٦١] من سورة المائدة الآية ٥٢

[٦٢] من سورة الأعراف الآية ٥٣

[٦٣] من سورة الشعراء الآية ١٠٢

[٦٤] أحمد الهاشمي، المرجع السابق، ص: ٨٧–٨٨

[٦٥] نفس المرجع، ص: ٨٩

جامعة الرانري
AR-RANIRY

- الهمزة وأي لنداء القريب
- وباقي الادوات لنداء البعيد

وقد يترل البعيد مترلة القريب، فينادي بالهمزة وأي، إشارة إلى أنه لشدة استحضاره في ذهن المتكلم صار كالحاضر معه لا بغيب عن القلب وكأنه مائل أمام العين. كقول الشاعر:

"أسكان نعمان الأراك تيقنوا * بأنكم في ربع قلبي سكان"

وقد يترل القريب مترلة البعيد، فينادي بغير الهمزة وأي:

أ. إشارة إلى علو مرتبته، فبجعل بعد المترلة كأنه بعد فب المكان، كقولك: أيا مولاي، وأنت معه للدلالة على أن المنادى عظيم القدر رفيع الشأن.

ب. إشارة إلى انحطاط مترلته ودرجته كقولك: أيا هذا، لمن هو معك.

ج. إشارة إلى أن السامع لغفلته وشرود ذهنه كأنه غير حاضر كقولك للساهي: أيا فلان. وقد تخرج الفاظ النداء عن معناها الأصلي إلى معان أخرى تفهم عن السياق بمعونة القرائن، ومن أهم ذلك:

١. الإِغْرَاء، نحو: قولك لمن أقبل بتظلم: يا مظلومُ.

٢. والاستغاثة، نحو: يا لله للمُؤْمنين.

٣. والنُّدبة، نحو:

"فواعجبا كم بدّعي الفضلَ ناقصٌ * و وَا أسفًا كم يُظهِر النَّقْصَ فاضلُ"

٤. والتَّعجب كقوله:

"فيا لكِ من قُبُّرَةٍ بَعَمْرٍ * خلَالكِ الجَوُّ فبِيْضِي واصفرِي"

٥. والزَّجر كقوله:

"أَفُؤَادِي متى المَتَابُ أَلَمَّا * تَصْحُ والشَّيْبُ فوق رأسي ألما"

٦. والتَّحَسُّر والتَّوَجُّع، كقوله تعالى: يَا لَيْتَنِي كُنْتُ تُرَابًا ﴿٤٠﴾[٦٦]

٧. والتذكير، كقوله:

"أَيا مَنْزِلَيْ سَلْمَى سَلَامٌ عليكما * هل الأَزْمُنُ اللَّاتِي مَضينَ رواجعُ"

٨. والتّحيُّر والتّضَجُّر، نحو قوله:

"أَيَا مَنازلَ سَلْمَى أين سَلْمَاكِ * من أجل هذا بكيناها بكيناكِ"

٩. والاختصاص: وهو ذكر اسم ظاهر بعد ضمير لبيانه، نحو: قوله تعالى: رَحْمَتُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ ۚ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ﴿٧٣﴾[٦٧] ونحن: نحن العلماء ورثة الأنبياء. ويكون الاختصاص:

---

[٦٦] من سورة النبأ الآية ٤٠

[٦٧] من سورة هود الآية ٧٣

- إما للتّفاخر نحو: أنا أُكرِمُ الضيف أيها الرجل.
- وإما للتّواضع نحو: أنا فقير المسكين أيها الرجل.[٦٨]

٢.الإنشاء غير الطلبي

فالإنشاء غير الطلبي: ما لا يستدعي مطلوبا غير حاصل وقت الطلب كصيغ المدح والذم، والعقود، والقسم، والتعجب، والرجاء. وكذا رب، ولعل، وكم الخبرية (ولا دخل لهذا القسم في علم المعاني.[٦٩]

جامعة الرانري
AR-RANIRY

---

[٦٨] أحمد الهاشمي، المرجع السابق، ص:٨٩-٩٠

[٦٩] نفس المرجع ص: ٦٩

الباب الرابع

أساليب الإنشاء الطلبي في قصيدة المنفرجة

١. لمحة عامة حول القصيدة

تعد المنفرجة لابن النحوي من المتون الطافحة بالاستشهادات اللغوية والدينية، ذلك أنها تميزت بالجمع بين الأدب والتصوف، يبدوها الناظم بمقدمة توسّل إلى لله عز وجل بأن يفرّج عنه شدة ألمت به، ومن ذلك جعل هذه القصيدة تسميتها بالمنفرجة، ثم يتوجه إلى الإرشاد إلى سلوك طرق النجاة من خلال تمثّل أوامر الله تعالى والإقبال على الطاعات والاجتناب عن نواهيه بترك المعاصي، ثم يختم الناظم قصيدته بالصلاة على النبي والثناء عليه وعلى صحابته الكرام. وهي قصيدة تفيض بالحكمة والموعظة الحسنة، كما لا تخلو من بعض الإشارات الصوفية، والقصيدة المشهورة المسماة (المنفرجة) التي مطلعها:

١. اِشْتَدِّي أَزْمَةُ تَنْفَرِجِيْ * قَدْ آذَنَ لَيْلُكَ بِالْبَلَجِ
٢. وَظَلَامُ اللَّيْلِ لَهُ سُرُجٌ * حَتَّى يَغْشَاهُ أَبُو السُّرُجِ
٣. وَسَحَابُ الْخَيْرِ لَهُ مَطَرٌ * فَإِذَا جَاءَ الْإِبَّانُ تَجِيْ
٤. وَفَوَائِدُ مَوْلَانَا جُمَلٌ * لِسُرُوْرِ الْأَنْفُسِ وَالْمُهَجِ
٥. وَلَهَا أَرَجٌ مُحْيٍ أَبَدًا * فَاقْصِدْ مَحْيًا ذَاكَ الْأَرَجِ

٦. فَلَرُبَّتَمَا فَاضَ الْمَحْيَا * بِبُحُوْرِ الْمَوْجِ مِنَ اللُّجَجِ
٧. وَالْخَلْقُ جَمِيْعًا فِيْ يَدِهِ * فَذَوُوْ سَعَةٍ وَذَوُوْ حَرَجِ
٨. وَنُزُوْلُهُمُ وَطُلوعُهُمُ * فَإِلَى دَرَكٍ وَعَلَى دَرَجِ
٩. وَمَعَايِشُهُمْ وَعَوَاقِبُهُمْ * لَيْسَتْ فِيْ الْمَشْيِ عَلَى عِوَجِ
١٠. حِكَمٌ نُسِجَتْ بِيَدٍ حُكِمَتْ * ثُمَّ انْتَسَجَتْ بِالْمُنْتَسِجِ
١١. فَإِذَا اقْتَصَدَتْ ثُمَّ انْعَرَجَتْ * فَبِمُقْتَصِدٍ وَبِمُنْعَرِجِ
١٢. شَهِدَتْ بِعَجَائِبِهَا حُجَجٌ * قَامَتْ بِالْأَمْرِ عَلَى الْحُجَجِ
١٣. وَرِضًا بِقَضَاءِ اللهِ حِجَاً * فَعَلَى مَرْكُوْزَتِهِ فَعُجِ
١٤. وَإِذَا انْفَتَحَتْ أَبْوَابُ هُدَىً * فَاعْجَلْ بِخَزَائِنِهَا وَلِجِ
١٥. وَإِذَا حَاوَلْتَ نِهَايَتَهَا * فَاحْذَرْ إِذْ ذَاكَ مِنَ الْعَرَجِ
١٦. لِتَكُوْنَ مِنَ السُّبَّاقِ إِذَا * مَا جِئْتُ إِلَى تِلْكَ الْفُرَجِ
١٧. فَهُنَاكَ الْعِيْشُ وَبَهْجَتُهُ * فَلِمُبْتَهِجٍ وَلِمُنْتَهِجِ
١٨. فَهِجِ الْأَعْمَالَ إِذَا رَكِدَتْ * فَإِذَا مَا هِجْتَ إِذًا تَهِجِ
١٩. وَمَعَاصِي اللهِ سَمَاجَتُهَا * تَزْدَانِ لِذِي الْخَلْقِ السَّمِجِ
٢٠. وَلِطَاعَتِهِ وَصَبَاحَتِهَا * أَنْوَارُ صَبَاحٍ مُنْبَلِجِ
٢١. مَنْ يَخْطُبْ حُوْرَ الْخُلْدِ بِهَا * يَحْظَى بِالْحُوْرِ وَبِالْفُنُجِ
٢٢. فَكُنِ الْمَرْضِيَ لَهَا بِتُقًى * تَرْضَاهُ غَداً وَتَكُوْنَ نَجِيْ
٢٣. وَاتْلُ الْقُرْآنَ بِقَلْبٍ ذِيْ * حُرُقٍ وَبِصَوْتٍ فِيْهِ شَجِيْ

٢٤.وَصَلَاةُ اللَّيْلِ مَسَافَتُهَا * فَاذْهَبْ فِيْهَا بِالْفَهْمِ وجِى
٢٥.وَتَأَمُّلَهَا وَمَعَانِيْهَا * تَأْتِ الْفِرْدَوْسِ وَتَبْتَهِجِ
٢٦.وَاشْرَبْ تَسْنِيْمَ مُفَجَّرِهَا * لاَ مُمْتَزِجاً وبِمُمْتَزِجِ
٢٧.مُدِحَ الْعَقْلُ آتِيْهِ هُدًى * وَهَوًى مُتَوَلٍّ عَنْهُ هُجِى
٢٨.وَكِتَابُ اللهِ رِيَاضَتُهُ * لِعُقُوْلِ النَّاسِ بِمُنْدَرِجِ
٢٩.وَخِيَارُ الْخَلْقِ هُدَاتُهُمُ * وَسِوَاهُمْ مِنْ هَمَجِ الْهَمَجِ
٣٠.فَإِذَا كُنْتَ الْمِقْدَامَ فَلَا * تَجْزَعْ فِيْ الْحَرْبِ مِنَ الرَّهَجِ
٣١.وَإِذَا أَبْصَرْتَ مَنَارَ هُدَى * فَاظْهَرْ فَرْدًا فَوْقَ الثَبِجِ
٣٢.وَإِذَا اشْتَاقَتْ نَفْسٌ وَّجَدَتْ * اَلَمًا بِالشَّوْقِ الْمُعْتَلِجِ
٣٣.وَثَنَايَا الْحُسْنَى ضَاحِكَةٌ * وَتَمَامُ الضِّحْكِ عَلَى الْفَلَجِ
٣٤.وَغِيَابُ الْأَسْرَارِ اجْتَمَعَتْ * بِأَمَانَتِهَا تَحْتَ الشَّرَجِ
٣٥.وَالرِّفْقُ يَدُوْمُ لِصَاحِبِهِ * وَالْخَرْقُ يَصِيْرُ إِلَي الْهَرَجِ
٣٦.صَلَوَاتُ اللهِ عَلَى الْمَهْدِي * اَلْهَادِي الْخَلْقِ إِلَى النَّهَجِ
٣٧.وَأَبِيْ بَكْرٍ فِيْ سِيْرَتِهِ * وَلِسَانِ مَقَالَتِهِ اللَّهَجِ
٣٨.وَأَبِيْ حَفْصٍ وَكَرَامَتِهِ * فِيْ قِصَّةِ سَارِيَةِ الْخُلُجِ
٣٩.وَأَبِيْ عَمْرٍ ذِيْ النُّوْرَيْنِ * المسْتَحْيِ الْمسْتَحْيِ الْبَهِجِ
٤٠.وَأَبِيْ حَسَنٍ فِيْ الْعِلْمِ إِذَا * وَافَى بَسَحَائِبِهِ الْخُلُجِ
٤١.وَعَلَى السِّبْطَيْنِ وَأُمِّهِمَا * وَجَمِيْعِ الْآلِ بِمُنْدَرَجِ

٤٢.وَصَحَابَتِهِمْ وَقَرَابَتِهِمْ * وَقُفَاةِ الْأَثْرِ بِلَا عِوَجِ
٤٣.وَعَلَى تُبَّاعِهُمُ الْعُلَمَاء * عَوَارِفِ دِيْنِهِمِ الْبَهِجِ
٤٤.يَا رَبِّ بِهِمْ وَبِآلِيهِمْ * عَجِّلْ بِالنَّصْرِ وَبِالْفَرَجِ
٤٥.وَارْحَمْ يَا أَكْرَمَ مَنْ رَحِمَا * عَبْدًا عَنْ بَابِكَ لَمْ يَعُجِ
٤٦.وَاخْتِمْ عَمَلِيْ بِخَوَاتِمِهَا * لِأَكُوْنَ غَدًا فِيْ الْحَشْرِ نَجِيْ
٤٧.لَكِنَّنِيْ بِجُوْدِكَ مُعْتَرِفٌ * فَاقْبَلْ بِمُعَاذِيْرِيْ حُجَجِ
٤٨.وَإِذَا بِكَ ضَاقَ الْأَمْرُ فَقُلْ * اشْتَدِّيْ أَزْمَةُ تَنْفَرِجِيْ[١]

٢. تحليل أساليب الإنشاء الطلبي في قصيدة المنفرجة

لقد عرض الباحث في الباب الثالث عن الإطار النظري للأسلوب الإنشائي الطلبي وأنواعه، وسيتناول الباحث في هذا المقام أساليب الإنشاء الطلبي الموجودة في قصيدة المنفرجة لابن النحوي، وهي كما يأتي:

١. اِشْتَدِّي أَزْمَةُ تَنْفَرِجِيْ * قَدْ آذَنَ لَيْلُكَ بِالْبَلَجِ

هذا هو البيت الأول من القصيدة. والأسلوب الأمر في هذا البيت هو كلمة اِشْتَدِّي، وهو أسلوب الأمر للإرشاد، والأمر نوع من الإنشاء الطلبي. الاشتداد هو التقوّي من الشدة وهي القوة (والأزمة) هي القحط وهي هنا

---

[١] زين العابدين جعفر البرزنجي، **مجموعة موالد وأدعية**، (مكتبة ومطبعة طه فوترا سمارنج)،ص: ٢٢٦-٢٣٣

ما يصيب الإنسان من الأمور المغلقة من الأمراض وغيرها. و(تنفرجي) بالجزم جوابا للأمر أعني اشتدِّي يا أزمة تنفرجي بمعنى يذهب همك عنا.[٢] و آذن: أي أعلم (ليلك بالبلج) و البلج بفتح اللام: وضوء الصبح، وهو هنا استعارة للفرح لاشتراكهما في الإذهاب والتحصيل لأن النور يذهب الظلمة، والفرج يذهب الحزن ويحصل بكل منهما السرور، وخص بالليل بالذكر لاشتداد الكرب فيه واستعقاب للضياء وهو كناية عن الكرب لأنه لازم له كقوله تعالى في سورة الرحمن وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّتَانِ ﴿٤٦﴾[٣] أي خاف ربه وبما تقرر وعلم أنه ليس المراد حقيقة أمر لشدة بالاشتداد ولا نداها، وطلبه من الأزمة الاشتداد ليس مقصودا على الحقيقة وإنما المقصود طلب الفرج لتزول الشدة لكن لما ثبت بالأدلة أن اشتداد لشدة سبب الفرج كقوله تعالى في سورة الشرح: فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ﴿٥﴾ إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ﴿٦﴾[٤] وفي سورة الطلق : سَيَجْعَلُ اللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا ﴿٧﴾[٥] أي إن قرب العسر يسرا بدليل البعدية في غيرها، وقال النبي صلى الله عليه وسلم لابن عباس رضي الله عنه في الحديث المشهور : احفظ الله يحفظك، احفظ الله تجده أمامك، تعرف إلى الله في الرخاء يعرفك في الشدة، واعلم أن ما أصابك لم يكن ليخطئك، وما أخطاك لم يكن

---

[٢] زكريا الانصاري، (**الأضواء البهجة في إبراز دقائق المنفرجة**)، ص: ٤

[٣] من سورة الرحمن الآية ٤٦

[٤] من سورة الشرح ٥-٦

[٥] من سورة الطلاق الآية ٧

ليصيبك، واعلم أن النصر مع الصبر، و أن الفرج مع المرب، و أن مع العسر يسرا.

٢.وَلَهَا أَرَجٌ مُحْيٍ أَبَدًا * فَاقْصِدْ مَحْيَا ذَاكَ الْأَرَجِ

هذا هو البيت الرابع من القصيدة. والأرج : انتشار ريح الطيب، والإحياء: إعطاء الحياة وهي صفة تقضي الحس والحركة الإرادية أي محي النفوس الزكية، والأبد : بمعنى دائما، وأسلوب الأمر في هذ البيت في كلمة فاقصد، وهو نوع من الإنشاء الطلبي والأمر هنا للإرشاد وللدوام، واقصد أي فأتي زمانا أو مكانا ذاك الأرج الرائق والمراد اقصد ذاك الأرج الشريف في زمانه ومكانه لأنهما لازمان له والمعنى الذي ذكره منتزع من كتاب الله تعالى كقوله في سورة الأعراف وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَىٰ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَرَكَاتٍ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلَٰكِنْ كَذَّبُوا فَأَخَذْنَاهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٩٦﴾[٦] و في آية أخرى في سورة الطلاق وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا ﴿٢﴾.[٧]

٣. وَإِذَا انْفَتَحَتْ أَبْوَابُ هُدَىً * فَاعْجَلْ بِخَزَائِنِهَا وَلِجِ

---

[٦] من سورة الأعراف الآية ٦

[٧] من سورة الطلاق الآية ٢

هذا هو البيت أربعة عشر من القصيدة. وانفتحت من كلمة انفتح- ينفتح- انفتاحا بمعنى معروف وهو هنا استعارة لارتفاع الموانع الحسية والحجوب النفسية والعلائق المعنوية، والأبواب أيضا استعارة لتلك الموانع لأنها مانعة من الهدى، والهدى مصدر مثلا هداك الله للدين وضده الضلال، وأسلوب الأمر في هذا البيت في كلمة اعجل، والأمر هنا للإرشاد فاعجل بمعنى فاسرع، قال الله تعالى في سورة طه وَعَجِلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضَىٰ ﴿٨٤﴾[٨] والخزائن مفردها الخزانة بكسر الخاء وهو ما يخزن فيه، والولوج معناه الدخول إلى شيء، إن تيسر لك لحقوق بمقام من مقام الهدى الكسبية لم يكن حاصلة لك قبل ذلك فبادر إليها على أي حالة كنت.

٤. وَإِذَا حَاوَلْتَ نِهَايَتَهَا * فَاحْذَرْ إِذْ ذَاكَ مِنَ الْعَرَجِ

هذا هو البيت خمسة عشر من القصيدة. والحرف إذا شرط لمن يحاول حاله إلى أبواب هدى، والمحاولة هنا بمعنى طلب الانتقال، والنهاية معناها الغاية، وإذا (حاولت) أي طلبت (نهايتها) أي الأبواب او الهدى فإنه يذكر ويأنس. وأسلوب الأمر في هذ البيت كلمة احذر ويسمى أسلوب الأمر لتهديد لأن المعنى (فَاحْذَرْ إِذْ ذَاكَ مِنَ الْعَرَجِ) فلزم فيه حسن الأدب من الثبات عليه وموافقة مراد الله تعالى ولا تختار الانتفال عنه حتى ينقلك الله إلى

---

[٨] من سورة طه الآية ٨٤

ما هو أرفع منه، وإذا تشوفت إلى الانتقال بنفسك ليبلغ الغاية فقد بلغ غاية الجهل وأساء الأدب في حضرة الله فليحذر عند ذلك عدم الظفر بالمطلوب.

٥. فَهِجِ الأَعْمَالَ إِذَا رَكِدَتْ * فَإِذَا مَا هِجْتَ إِذًا تَهِجِ

هذا هو البيت ثمانية عشر من القصيدة. وأسلوب الامر في هذا البيت في كلمة هج وهو أسلوب الأمر للإرشاد. وهج من الكلمة هاج – يهيج هاج الشيء بمعنى ثار وتحرك، يتعدى ولا يتعدى وقد استعملهما الناظم اي أثر الأعمال وحركتها بمعنى ادمها، (إذا ركدت) ركد، يركد، مصدر ركود أي سكن ونزل، والمراد هنا قَلَّتْ لأنه صلى الله عليه وسلم قال أحب الأعمال إلى الله أدومها وإن قل. رواه شيخان. (فإذا ما) زائدة للتأكيد (هجت) أي أدمت الأعمال، (إذا) بالتنوين أي قلت (تهج) بمعنى تدوم.

٦. فَكُنِ الْمَرْضِيَ لَهَا بِتُقًى * تَرْضَاه غَداً وَتَكُوْنَ نَجِيْ

هذا هو البيت الثاني والعشرون من القصيدة. وأسلوب الامر في هذا البيت في كلمة كن وهو للإرشاد والمراد بقوله (فكن) الكفؤ (مرضيا لها بتقى) بمعنى التقوى، ترضاه بأن تراه مقبولا أي مثابا عليه لموافقته الشرع، و(غدا): يوم القيامة، (وتكون) به هناك (نجي) أي نجيا من المكروهات وجعل السبب فيما ذكر التقوى لأنها أعظم الحصل وأنفعها ولهذا وصى الله بها الأولين والآخرين فقال تعالى في كتابه العزيز: وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا

الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنِ اتَّقُوا اللَّهَ ۚ ﴿١٣١﴾[٩] فينبغي للشخص أي يحرص على الأعمال الصالحة المقبولة ثم يرجو هذه النجاة وهذا الظفر فإنه حينئذ يرجى له الحصول على مطلوبه، وأما الرجاء بغير عمل فهو الأمنية الكاذبة.

٧. وَاتْلُ الْقُرْآنَ بِقَلْبٍ ذِيْ * حُرُقٍ وَبِصَوْتٍ فِيْهِ شَجِيْ

هذا هو البيت الثلاثة والعشرون من القصيدة. وأما أسلوب الأمر في هذا البيت في كلمة اتل ويسمى أسلوب الأمر للإرشاد. واتل القرآن متدبرا له والقلب: الفؤاد ويطلق على العقل كما قال الله في القرآن الكريم: وَلَٰكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ ﴿٤٦﴾[١٠] أي العقول، والحرق بضم الحاء وفتح الراء وبالقاف جمع حرقة اسم للاحتراق، والمعنى بقلب محترق من الخوف والحزن، وبصوت فيه شجي أي حزين بمعنى رقيق من قولهم فلان يقرأ بالتحزين إذا رق صوته وذلك لقوله تعالى وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا ﴿٤﴾[١١]، وخبر أبي داود وغيره زينوا القرآن بأصواتكم ومعناه زينوا أصواتكم بالقرآن كما فسره غير واحد من أئمة الحديث.

٨. وَصَلَاةُ اللَّيْلِ مَسَافَتُهَا * فَاذْهَبْ فِيْهَا بِالْفَهْمِ وجِي

---

[٩] من سورة النساء الآية ١٣١
[١٠] من سورة الحج الآية ٤٦
[١١] من سورة المزمل الآية٤٣

هذا هو البيت الرابع والعشرون من القصيدة. وصلاة اليل: فأما الصلاة في اللغة فهي الدعاء وشرعا هي الأفعال والأقوال المفتحة بالتكبير والمختتمة بالتسليم. ولكن المراد بها هنا نافلة اليل وهي أفضل من نافلة النهار، (مسافتها) والضمير في مسافتها يعود على التلاوة، والمسافة هي الصلاة نفسها فإن المفازة البعيد محل لكثرة السير، وصلاة اليل محل للإكثار من القراءة فكأنها لها كالمسافة. وأسلوب الأمر في هذا البيت في كلمة اذهب، والأمر هنا للإرشاد (فَاذْهَبْ فِيْهَا بِالْفَهْمِ) أي بالعلم من فهمت كذا: علمته يعني أن صلاة اليل محل للإكثار من تلاوة القرآن فخصص التلاوة فبها بمزيد حضور و تأمل ليتم لك لذة المناجاة ويفيض على قلبك المعارف، والدليل على صلاة اليل قال تعالى في القرآن المجيد: وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَكَ عَسَىٰ أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا ﴿٧٩﴾[١٢] وقال الله في أية أخرى: مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ يَتْلُونَ آيَاتِ اللَّهِ آنَاءَ اللَّيْلِ وَهُمْ يَسْجُدُونَ ﴿١١٣﴾.[١٣] والناظم شبه الصلاة بالمسافة لأنها محل لكثرة التلاوة كما أن المسافة محل لكثرة السير أي صلاة اليل محل لكثرة التلاوة.

٩. وَتَأَمُّلُهَا وَمَعَانِيْهَا * تَأْتِ الْفِرْدَوْسِ وَتَفْتَرِجِ

---

[١٢] من سورة الإسراء ٧٩

[١٣] من سورة آل عمران ١١٣

هذا هو البيت الخامس والعشرون من القصيدة. وأسلوب الأمر في هذا البيت في كلمة تأمل وهو أسلوب الأمر للإرشاد. وتأملها معناه تدبرها واستعمال الفكر، والضمير يعود على التلاوة والمعاني جمع معنى أي مقاصدها، يقول تعالى آمرا بتدبر القرآن وتفهمه أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَىٰ قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا ﴿٢٤﴾.[١٤] تأت الفردوس هو أعلى الجنة ففي صحيح البخاري من حديث أبي هريرة –رضي الله عنه– عن النبي –صلى الله عليه وسلم– قال: (إذا سألتم الله عز وجل فاسألوه الفردوس، فإنه أوسط الجنة وأعلا الجنة وفوقه عرش الجنة).

وتفترج أي نزول عنك الهم يعني أنك إن كررت الآيات القرآن في تلك التلاوة وتدبرت وتفهمت فزت بالنجاح ودخول الجنة جنة الفردوس.

١٠. وَاشْرَبْ تَسْنِيْمَ مُفَجَّرِهَا * لاَ مُمْتَزِجاً وبِمُمْتَزِجِ

هذا هو البيت السادس والعشرون من القصيدة. وأسلوب الأمر في هذا البيت في كلمة اشرب وهو الأمر للإرشاد، ومعناه اشرب روعتك تسنيم مفجرها أي مفجر الفردوس وهو الماء المجرى من فجرت الماء: أجريته، والتسنيم عين في الجنة كما قال الله تعالى وَمِزَاجُهُ مِنْ تَسْنِيمٍ ﴿٢٧﴾. عَيْنًا

---

[١٤] من سورة محمد الآية ٢٤

يَشْرَبُ بِهَا الْمُقَرَّبُونَ ﴿٢٨﴾[١٥] والممتزج: المختلط، وقوله الناظم: لا ممتزجا وبممتزج أي أن هذا الشراب بكون خالصا لا امتزاج فيه.

١١. فَإِذَا كُنْتَ الْمِقْدَامَ فَلَا * تَجْزَعْ فِيْ الْحَرْبِ مِنَ الرَّهَجِ

هذا هو البيت الثلاثون من القصيدة. والكون: الوجود، والمقدام: الشخص الكثير الإقدام على العدو بشجاعته، والجزع هو اضطراب النفس، والرهج: الغبار. وأسلوب النهي في هذ البيت في الكلمة لا تجزع، والنهي هنا للإرشاد، كن في جدك ونشاطك قوي القلب بالله فلا تجزع في الحرب أي فلا تضطرب في القتال من الرهج أي من النفس والشيطان.

١٢. وَإِذَا أَبْصَرْتَ مَنَارَ هُدَى * فَاظْهَرْ فَرْدًا فَوْقَ الثَبَجِ

هذا هو البيت الواحد والثلاثون. والابصار: رؤية العين، والمنار: وهو محل الذي يوضع عليه السراج ويطلق أيضا على المعلم الذي بنصب في الطريق للاهتداء به. وأسلوب الأمر في هذا البيت في كلمة اظهر وهو أسلوب الأمر للإرشاد والظهور هنا: العلو من قولهم: ظهر على البيت أي علا، والفرد: الواحد، والثبج من كل شيء: أعلاه. يعني أن أخذت في الجد في العلم والعمل وأعرضت عن الرهج وظهر لك أمر واضح كالمنار يتحقق عنده الوصول إلى مقاصد الهدى الشريفة فجد في طلبه واستعداد أسبابه حتى

---

[١٥] من سورة المطففين الآية ٢٧-٢٨

تصل إلى المقصد الطيب إن شاء الله سيحصل لك أشرفه وأرفعه فتكمل لك مراتب الهداية.

١٣. يَا رَبِّ بِهِمْ وَبِآلِيهِمْ * عَجِّلْ بِالنَّصْرِ وَبِالْفَرَجِ

هذا هو البيت الرابع وأربعون. يا رب: يا الله، بهم وبآليهم: أي أصحاب النبي وتابعهم وتابع التابعين والعلماء والأولياء والصالحين، عجل بالنصر وبالفرج أي أسرع المساعدة والخلوص من الشدة والهم. وأسلوب الأمر في هذا البيت في الكلمة عجل وهو أسلوب الأمر للدعاء.

١٤. وَارْحَمْ يَا أَكْرَمَ مَنْ رَحِمَا * عَبْدًا عَنْ بَابِكَ لَمْ يَعُجِ

هذا هو البيت الخامس وأربعون. وفي هذا البيت يجد الباحث كلمتان ارحم ويا أكرم وهذان كلمتان من أساليب الإنشاء الطلبي أسلوب للأمر وهو ارحم: فعل أمر لرحم- يرحم-رحمة معناها أن يسدده ويوفقه في الأقوال والأفعال، وعرف بأن هذا الأسلوب للدعاء لأنه طلب الاسترحام وطلب التوفيق من الله عز وجل، وأسلوب للنداء وهو يا وهو للقريب وأكرم هنا بمعن الله، والله قريب في قلوبنا وبعيد في أنطرنا

١٥. وَاخْتِمْ عَمَلِيْ بِخَوَاتِمِهَا * لِأَكُوْنَ غَدًا فِيْ الْحَشْرِ نَجِيْ

هذا هو البيت السادس وأربعون. وأسلوب الأمر في هذ البيت في كلمة اختم، والأمر هنا للدعاء.

١٦. لَكِنَّنِيْ بِجُوْدِكَ مُعْتَرِفٌ * فَاقْبَلْ بِمُعَاذِيْرِيْ حُجَجِ

هذا هو البيت السابع وأربعون. وأسلوب الأمر في هذا البيت في كلمة اقبل، والأمر هنا للدعاء.

١٧. وَإِذَا بِكَ ضَاقَ الْأَمْرُ فَقُلْ * اشْتَدِّيْ أَزْمَةُ تَنْفَرِجِيْ

هذا هو البيت الثامن واربعون. وأسلوب الأمر في هذا البيت في كلمة قل وهو للإرشاد. وفي هذا البيت الأخير أمرنا الناظم بأن نقرأ هذه القصيدة إذا ظهرت المشقة.

جامعة الرانري
AR-RANIRY

الباب الخامس

خاتمة

في اللحظة الأخيرة هذه الرسالة العلمية، كتب الباحث النتائج والتوصية التي توصل إليها عند كتابة الرسالة العلمية.

أ. النتائج

بعد قراءة الباحث لقصيدة المنفرجة لابن النحوي، وجد أنماطا عديدة من الإنشاء الطلبي، وهي: الأمر، والنهي، والنداء. أما الأمر، فيكون في سبعة عشر موضعا: احدى عشر منها للإرشاد، وأربعة للدعاء، وواحد للدوام، وآخر للتهديد. أما النهي، فيكون في موضوع واحد ويكون بمعنى الإرشاد. وأما النداء في هذه القصيدة فهو في ثلاثة مواضع. ولم يجد الباحث في هذه القصيدة أسلوبي الاستفهام والتمني.

ب. التوصيات

قد تمت الرسالة العلمية تحت عنوان " أساليب الإنشاء الطلبي في قصيدة المنفرجة لابن النحوي " واعترف الباحث أنه لا يخلو عن النقصان والنسيان.

ويرجو الباحث القارئين من الطلبة بكلية الآداب وعلوم الانسانية خاصة قسم اللغة الغربية وأدبها ومن يهتم بالبحث الأدبي مواصلة بالبحث المتعلق بالعنوان المذكور لحصول على النفع الأكثر.

يرجو الباحث من الله تعالى أن يجعل هذا البحث التكميلي نافعا للباحث الجديد وللمسلمين والمسلمات في فهم اللغة العربية وأدبها ودراستها.

وأخيرا يرجو الباحث من المكتبة جامعة الرانيري العامة والمكتبة كلية الآداب أن تحفظ وتزيد الكتب العربية وأدبها خصوصا ما يتعلق بالشعر الحديث والقديم.

جامعة الرانري
AR-RANIRY

المراجع

أحمد الدمنهور، **حلبة اللب المصون بشرح الجواهر المكنون**، الحرمين.

ابن منظور، **لسان العرب**، تحقيق عامر أحمد حيدر.

أيمن أمين عبد الغني، **الكافي في بلاغة البيان والبديع والمعاني**، دار التوفيقية للتراث القاهرة.

أمي طيبية، **الاشتقاق في قصيدة المنفرجة**، كلية العلوم الإنسانية قسم اللغة العربية وأدبها جامعة مولانا ملك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠١٧.

أبي يعقوب بوسف بن يحيى التادلى (ابن الزيات)، **التشوّف إلى رجال التصوف**، (الطبعة الثانية)، ١٩٩٧.

ابن مريم، **البستان في ذكر الأولياء والعلماء بتلمسان**، (مطبعة العالية)، الجزائر.

أحمد الهاشم، **جواهر الأدب في أدبيات وإنشاء لغة العرب**، (دار الفكر).

أحمد الهاشمي، **جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع**، (المكتبة العصرية صيدا بيروت).

جامعة الرانري
AR-RANIRY

بدرية منور العتيبي، **أساليب الإنشائية في شعر لبيد بن ربيعة مواقعها ودلالاتها**، جامعة أم القرى في كلية اللغة العربية وآدابها قسم الدراسة العليا فرع الأدب والبلاغة، ١٤٢٩-١٤٣٠ه.

الحسن بن عثمان، **خلاصة المعاني**، تحقيق ودراسة عبد القادر حسن، (دار الاعتصام).

الخطيب القزوين، **الإيضاح في علوم البلاغة المعاني والبيان والبديع**، (دار الكتب العلمية بيروت- لبنان)، ٢٠٠٣.

سعاد غيابة، **الإيقاع في قصيدة المنفرجة**، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي جامعة محمد خيضر بسكرة كلية الآداب واللغات قسم الآداب واللغة العربية،١٤٣٤ه.

دكتور نادية حسن الجندي، **نصوص أدبية من العصرين الإسلامي والأموي**، (دار البيان).

دكتور مصطفى محمد السيوفى، **الأدب العربي في عصر الجاهلي**، (دار البيان)، ٢٠٠٢.

دنًا الفيرا روسا، **أساليب الإنشائية في قصيدة البردة لإمام البوصيري**، جامعة الرانيري الإسلامية الحكومة في كلية الآداب وعلوم الإنسانية قسم اللغة العربية وأدبها، ٢٠١٨م.

جامعة الرانري
AR-RANIRY

زين العابدين جعفر البرزنجي، **مجموعة موالد وأدعية**، (مكتبة ومطبعة طه فوترا سمارنج).

زكريا الانصاري، **الأضواء البهجة في إبراز دقائق المنفرجة**.

علي بن بوسف البُصْرَوي، **شرح القصيدة المنفرجة**، دراسة وتحقيقٍ محمد نوري عباس، مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية، ٢٠١٣.

عمر بن أبي بكر الصيداوي، **الدورة المضية في شرح القصيدة اليوسفية في الإعراب لابن النحوي**.

غريد الشيخ، **المتقن في علوم البلاغة المعاني– البيان– البديع– العروض**، (دار الراتب الجامعة بيروت لبنان).

مصطفى أمين، **البلاغة الواضحة البيان والمعاني والبديع**، (الحرمين).

مجمع اللغة العربية **المعجم الوسيط**، (دار المعارف بمصر، ١٩٧٢).

جامعة الرانري
AR-RANIRY